

لسان العرب

(جفل) الجَحْفَلُ الجيش الكثير ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خَيْلٌ وأَنشد الليث وأرْعَنَ مَجْرٍ عليه الأداةُ ذي تُدْرٍ إِـ لَجَبٍ جَحْفَلٍ والجَحْفَلُ السَّيِّدُ الكريم ورجل جَحْفَلُ سيد عظيم القَدْرُ قال أَوْس بن حجر بَنِي أُمِّمٍ ذي المال الكثير يَرَوْنَهُ وَإِنْ كان عبداً سَيِّدَ القَوْمِ جَحْفَلًا وتَجَحْفَلُ القومُ تَجَمَّعُوا وهو من ذلك وجَحافل الخَيْلُ أَفْوَهاها وجَحْفَلَةُ الدَّابَّةُ ما تَنذَأولُ به العَلَفَ وقيل الجَحْفَلَةُ من الخَيْلِ والحُمُرِ والبغالِ والحافر بمنزلة الشفة من الإِنسان والمَشْفَرُ للبعير واستعاره بعضهم لذوات الخُفِّ قال جاب لها لُقْمانُ في قِلاتِها ماءً نَقُوعاً لَمَدَى هاماتِها تَلَهْمُهُ لَهْمًا بجَحْفَلاتِها وأَنشد ابن بري لراجز يصف إِبلًا تَسْمَعُ للماءِ كصَوْتِ المَسْحَلِ بَيْنَ وَرِيدَيْها وبَيْنَ الجَحْفَلِ ابن الأعرابي الجَحْفَلُ العريضُ الجنبين وجَحْفَلُهُ أَي صَرَاعُ ورماه وربما قالوا جَعْفَلُهُ والجَحْدَفَلُ بزيادة النون الغليظ وهو أَيضاً الغليظ الشفتين ونونه مُلْحِقَةٌ له ببناء سَفَرٍ جَلٍ